

# قرية الظاهرية تواصل مسيرتها على طريق التقدم والبناء وترد على المتربصين بالوحدة الراسخة والتوعي العميق

● الجمعية الخيرية : جرت انتخابات جديدة للهيئة الادارية فاز بها كل من خليل سالم رباح ، شحدة البطاط ، محمد علي دخل الله ، حسين ثابت ، محمد عيسى البطاط ، صلاح ابو علان ، عطا مصطفى الظل ، ويطلب اهالي القرية الهيئة الادارية ، الجديدة بتوسيع دائرة المشتركين بالجمعية وفتح المجال امام الجميع لاختد موقعه في الجمعية ، لما فيه مصلحة الجمعية والقرية .

تقابة عسال التجارة العامة فرع الظاهرية

يبلغ عدد الاعضاء العاملين فيها ٦٥ عضواً وتتفرع عن المكتب النقابة المجان التالية :

- (١) اللجنة الثقافية
- (٢) اللجنة الاجتماعية
- (٣) لجنة العمل التطوعي
- (٤) اللجنة الصحية

يوجد بها ثلاثة مرضيين يعطون بشكل تطوعي كما قامت اللجنة بالانفاق بمعدن من الاطباء في المحافظة بهدف تأمين العلاج للعاملين بالمصانع . كما تقوم النقابة بفتح دورة لسحر الامة في القرية بالقرب العاجل .

المشاكل التي تعترض تطوير القرية

يتعرض مجلس قروي الظاهرية كما في المؤسسات الرضوية في المناطق المحتلة . للعديد من مضايقات السلطة . مثل الامانة الجبرية المفروضة على رئيس المجلس القروي على ياسين الرضا ، وعدم موافقة السلطات على مشاريع المجلس المختلفة

التشاطر التجريبي

تبدل محاولات محمومة لجر المجلس في الظاهرية الى حظيرة ما يسمى برابطة قري الخليل التي سبق للمجلس ان اعلن موقفه منها بصراحة كونها لا تقدم مصلحة ولا مواضيتها ونشاطها يعود في الاساس الى تمديد الحلول الاستسلامية المعادية لآمال وتطلعات شعبنا الفلسطيني . الاخيرة التشويش والتخريب على المجلس بهدف جرد الرابطة . ويهدد الصد صرح رئيس المجلس القروي على المخارزة ان موقفنا من الرابطة واضح ووحيد ولا يمكن التراجع عنه وهو عدم التعامل معها .

اهالي الظاهرية يرفضون الفتنة

وحول الاعتداء الاجرامي على عيادة الدكتور محمود سعادة في الظاهرية استنكر المجلس والهيئة الادارية للنادي واهالي القرية ذلك العمل المشين واعتبر ان عملية الحرق كانت تهدف عمداً الى اثاره البليدة وادكا . نار الخلافات العشائرية البغيضة ، في قبل تلك الايادي التي تعتقد راصه بانها سجمولة وهي في واقع الامر معروفة ومرتبطة بالجهات المعادية وخطاتها الاجرامية .

مرات في الاسبوع ويقية الياام تقوم ممرضة بالعمل لوحدها ويهدد الصد فان للوجود المخلصة التي يبذلها الطبيب محمود سعادة اكبر الاثر في تخفيف معاناة اهل القرية عن طريق تقديم الخدمات الطبية شبه المجانية لهم . في ظل انتقار القرية الى الخدمات الصحية الضرورية . وتعاين العودة الرسمية في القرية من نص حاد في الدواء . يحضر معه المواطنين الى طلب الدواء . من صيدليات الخليل والمناطق المجاورة بالمان باهظة ورغم ما يقال من التامين الصحي الحكومي ودره المزموع في تطوير الخدمات الصحية

نادى شباب الظاهرية

تأسس النادي في العام ١٩٧٤ وعدد اعضائه ٣٠٠ عضواً ويمارس النادي نشاطاته في المجال الرياضي خاصة كرة القدم وهناك محاولات لاحيا فريقين لكرة السلة ، وكرة اليد وفي الاونة الاخيرة تعطلت نشاطات النادي في المجالات الثقافية والاجتماعية على اثر التسييم الذي اصدره م . كوهين مفتش الاندية في الضفة الغربية وحظر فيه ممارسة تلك النشاطات في الحدود التي ترض عنها السلطات . اما بالنسبة لمشاكل النادي فتبقت على راسها ضعف الموارد المالية التي اعاقت تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الملعب ووقف حائل امام مفر جديد للنادي .

● الجمعية التعاونية للتتوير الكهربائي : يتدمر المواطنين من الانتقاعات المستمرة في التيار الكهربائي ومن ارتفاع مقطعية الحد الأدنى ، ويشير اهالي القرية الى ان الخلافات في داخل الجمعية ورضية البعض في الهيمية وعزل العناصر الوطنية كان له اكبر الاثر في تروى اوضاع الجمعية وتدني مستوى خدماتها . ويطلبون باعادة الامر الى نصابها هناك خاصة وان محاولات محمومة تدرج لربط الظاهرية والقري المجاورة بشبكة الكهرباء القطرية .

الى الانتظار لمدة ساعتين او اكثر حتى يحظى بموافقة طبيب "الكويبات حوليم" على تغيير الوصفة الطبية التي يكتبها طبيب خاص حتى تصرف من صيدلية "الكويبات حوليم" وفي ساعات ما بعد الظهر يحتاج مرضى السواحة الغربية الذين يحالون في صور باهر الى سيارة خاصة تعيدهم الى بيوتهم نظراً لانقطاع المواصلات بين القريةتين ، واداً ما وجدت المواصلات فانه يدفع اجرة باهر اكثر من ثمنها حيث يستقل الباص من المكبر الى صور باهر ومن صور باهر الى باب العمود حتى يستطيع صرف الدواء . ان وجد او يشتريه من صيدلية خاصة ومن ثم يعود نفس الطريق الى بيته . اما بالنسبة للمستشفى الحكومي الوحيد في القدس " اليهودي" فالوضع يصل الى حد المأساة حيث قلصت الخدمات الطبية فيه ففصل عدد من الاطباء والمرضين والعاملين ورغم التنصر في هذه الكويبات . كما اغلقت مؤخرا غرفة العمليات في المستشفى . وتوجت السلطات خدماتها في هذا المستشفى باغلاق الشارع الوحيد الموصل اليه عن طريق الخليلات وهو الشارع الذي يمر من منطقة باب الاسباط .

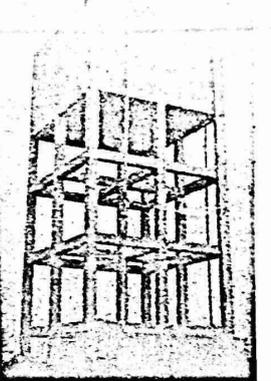
تقع قرية الظاهرية جنوبي مدينة الخليل على بعد اثنين وعشرين كيلو متراً منها . تتفهم تلك القرية بزراعة الحبوب والخليل من اشجار الزيتون ويعمل القسم الاكظم من سكانها عمالاً باجر في المصانع والورش الاسرائيلية يقود القرية مجلس قروي منتخب يضع نصب عينيه دوماً مصلحة المواطنين والقرية اولاً وقبل كل شيء . ويقاوم بلا هوادة كل اعداء القرية والمتربصين بها .

المجلس القروي

يبدل ايجار لفرد المدارس المستاجرة دونما مساعدة تذكر من قبل التربية والتعليم او الحكم العسكري .

● صور انتقارات المجلس الاخرى : ومن لملعب المدرسة بلغت تكاليفه (٥٠) الف شيكل

● مشكلة المواصلات : مند مستفين والمجلس القروي



خزان المياه

يطلب باقامة شركة وطنية مساهمة وتقبل ايام فقط واقف مراقب السير على انشاء تلك الشركة ، وهناك حماس كبير بين سكان القرية للاسراع في المشروع . نظراً لما يولفه من اجور على سكان القرية وخاصة العمال والطلاب .

● الاوضاع الصحية : توجد في القرية عيادة صحية حكومية يقوم بزيارتها طبيبان ثلاث

حدثنا رئيس المجلس على ياسين المخارزة حيث قال : تأسس اول مجلس قروي في العام ١٩٦٦ ومنذ ذلك التاريخ ولغاية عام ١٩٧٥ بقي المجلس شبه مجمد وكانت مشاريعه محصورة في نطاق ضيق ، الى ان كان يوم ١٨/٢/٧٥ ، حيث جرت اول انتخابات ديمقراطية فاز بها المجلس بتفكيته الحالية التي تتكون من تسعة اشخاص وستة مختابر . وعلى اثر نجاح الكتلة ابتدأت مشاريع المجلس التطويرية ومن اهمها :

● مشروع المياه : ساهم هذا المشروع في انعاش القرية التي كانت تعتمد على آبار الجمع . قبل انجاز المشروع ويمكن ادراك اهمية المشروع بشكل جلي اذا علمنا ان قرية الظاهرية ذات مناخ جاف شبه صحراوي . الا ان اصرار السلطات على سحب المياه من انبوب قطر ثلاثة (انثر) بغرض رى الاراضي التابعة للمعسكر المجاور للقرية اقم من ازمة المياه مجدداً ، والمثلث لاتنتهية ان قطر انبوب مياه القرية يساوي قطر انبوب المعسكر على الرغم من ان عدد سكان القرية يبلغ ثلاثة عفرالف نسمة .

● مشروع تطوير المدارس : قام المجلس ببناء تسعة غرف اضافية بهدف توسيع مدرسة البنات كذلك اشترى قطعتي ارض مساحتها تسعة درعما لتقام عليهما مدرستين نموذجيتين من ست وثلاثين غرفة . اما الذي يعيق المجلس عن الضمي قدما في مشاريعه التطويرية فهو عدم سماح السلطات باذخار المخصصات المالية المائدة للمجلس من الخايج ، بينما يدفع المجلس ما مجموعه (٢٥) الف شيكل ،

## «خدمات الكويبات حوليم» في القدس يا شافيف الزرك .. يا غايب الربا .. ! بقلم .. جميل حسين

والامر انه لا يوجد اي طبيب اختصاصي في هذه العيادة " المتعدية رغم الفحص الكبير " الكمي والتوعي في الادوية مما يجعل المريض تحت رحمة الصدفة الطبية اى ان تكون النتيجة " خير يا خمره " ، فكم من جنين سقط من بطن امه قبل ان يرى النور نتيجة تناولها علاجاً لا يحظى للحومال ٢٤ .. ناصحك ان قضا المريض يوماً كاملاً ينتظر حتى يحصل على دور ليفتقر بمقابلة الطبيب الذي يكتب له الاسبرين او " مضاد حيوي " ولتحفيز الازمة عن عيادة باب العمود حولت ادارة " الكويبات حوليم " مرضى السواحة الغربية وصور باهر وام طوبا الى عيادة في قرية بصور باهر ويحتاج المريض الى صرف ابسط انواع الادوية من عيادة القدس او من صيدلية خاصة ويدفع ثمنها ، نظراً لعدم توفر الادوية في عيادة صور باهر وهكذا " بدلا من تكميلها فلغوا عنها " وقد يحتاج المريض

هذا القفل الخعبي ينطبق على صندوق المرض " الكويبات حوليم " في الجزء العربي من المدينة المقدسة ، حيث ان المر يسمح عن التامين الصحي فيظن ان السلطات الاسرائيلية حريصة على " حياة المواطنين العرب في القدس " اكثر من حرصها على تطبيق القوانين الاسرائيلية عليهم لمرض سياسة الامر الواقع . والذي لا يصدق هذا " فمراجع قدرته العقلية " حيث ان كل المستخدمين العرب الدين يعملون في المؤسسات الاسرائيلية الحكومية وغير الحكومية تخضع عليهم ضريبة " الكويبات حوليم " كي يجبروا على حمل بطاقة التامين الصحي واداً ما ذهبت الى العيادة الوحيدة في باب العمود قرب محطة الباصات لمجد هناك مئات الاطفال والنساء والفروع يتكدسون كغلب السردين حيث ان مختلف الامراض منتشرة كنتيجة " للاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والادوية

## تربية الطفولة

المقال دون السابعة وهم عربة زبالة يتنهد ● لا شك عن شيء ما لا لا شهد يهر اشد طفلنا يحرك حتى اكثر الحامية جموداً . طفل البيرو ومقابل مخيم تراثيت هذا المشهدة ثلاثة عشر تسلقن عربة القمامة في جنب الشارع العام ، في نيش محتوياتها بحثاً ما ، حولهم عدد . آخر ، على يدو انهم لا موم في ضلطي عربة الزبالة .. مامان وراكبين لا يظهر فيهم يدين كترافا بما يغلفه من غلظ .

لذات الاسئلة والتساؤلات له رضي بغلق الصدمة التي ينهني هذا المشهدة الممزق كحرق لاعن مشاعر الالم . ن بانه راية قسوة في العيشة في يوم تلك التي دفعتهم ن الزبالة ؟ رقم من طفل ن بلدى المتكوب السيتلى ن شاب وآلم عن ان يكون ن هذا العالم . في مثل ن الاطفال متسلقي عربة الضائقة الاقتصادية اند البيرا النازلة على نكب التظيم بصوره على هذه الضائقة التي جعلت ن المعيشة الاساسية نيا : حمرة متوع نيا . ويسبها بات الكثير لا يتدرون على توفير سيطر لاطفالهم لتدفعهم من التنبس عنها في عريات

ان يرض احد اضيف ان ما يظن ان هذا او غير ما لو ن لا يكتفي بدفع طفل واحد يند في هذا العالم للنش ن بجان عن حاجته لاحاق نسبة الطفولة وبرايتها ٢٤ عيش في نهاية القرن ان كانت اوضاعنا شادة ن اننا جزء من هذا العالم والموثيق الدولية ن نهمها نمت على حماية ن وادستيتها ، فابن ن العمل الضائقة المعيشية ن السواولة لقط عن مدر ن العالم الذي نحن جزء ن نطقنا وفلا على براية ن نهمها . ويكفي ان نذون ن بؤسة لصر للاطلاع ان ن في مدينتنا في بلد ن يتحلق من احترام ن وبرايتها والسمر على ن

عناك سلطة من الشعب المتسلط والظلم هو صاحب ن ومن بلا سلطة ، ن نهمها معنية قولا وفلا ن نهمها خدما يكسون ن من بيت السيد . اذن ن نهمها في الزبالة نهمها حتى يكبر فلا يان نهمها ومع الزبالة .

ابو رديدة